

مستعجبين له وقال في الفتح لم اقف على تعيين احد منهم من كان
وقدر وكان الحديث المذكور عن عائشة رضى الله عنها
سوى عائشة وابوسلمة بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد
يكون الزهري عنهما او بعضهم ان عائشة رضى الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
لن يقبض نبي قط ولا يصلي الي ذرعه الا ككف يدهم لم يقبض
بالمجازية ويقبض بضم اوله وفتح ثالثة سببا للفعل فهما
حتى يرى مقعد من الجنة ثم يجي على صيغة المجهول
بين الموت والحياة فلما نزل به ففتح النون والزاى في الرفع كما صله
حضره الموت وراسه والحال ان راسه على جذي بالمجتمعين
غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بفتح الهمزة والحاء التي رفع
بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى بنصب الرفيق
اي اختار الرفيق الاعلى وهو اسم جامع على تعبد ومعناه الجماعة
كالصدق والخليط قيل وهو الذي جاسبت في الحديث من قوله
مع الذين اتعت عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء
والصالحين وقيل هو الميراثيون من الملائكة وقيل ليس الاعلى
من الصفات الموصفة فلا يتوهم ان ثمة رفيقا ليس باعلى
بل هو من الصفات المادحة من باب قوله يحكم بها النبيون
الذين اسلموا قالت عائشة نقلت اذا لا يجترأون علي
انه الحديث الذي كان يجده ثابته وهو صحيح يعني قوله
لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعد من الجنة ثم يجي قال
كذبت تلك اخوكية تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى
باني ان شاء الله تعالى في الرقاق وسبق في مواضع واخرجه مسلم

قاله في الخبرين في ثوابه قيل هو الاعلى الميثاق
ان تستعمله اي يقول على الجنة فثابته استكراه
لما كان بالاصح في احوال الجنة وقيل هو اعلى
للمعنى اعلى من رتبة رتبة فكانه طلب الاعلى
من الاعلى

في الفضائل باب ذكر كراهية الدعاء بالموت
والحياة اذا كانت الحياة شر للداعي وبه قال
هو ابن مسعود قال حد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن
اسماعيل بن ابي خاله عن قيس بن ابي حازم انه قال
اتيت خبأبا بالحاء المعجمة والموحدة المشددة المفتوحين
وبعد الالف موحدة اخرى بن الارت وقد اتوى سبعا
لوج كان به قال ولكل شيهن وقال لو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به على نفسي
والله يك مرفى الطب وبه قال حد ثنا يحيى بن
محمد بن المشي عن العزري الحافظ قال حد ثنا يحيى القطان
عن اسماعيل بن ابي خاله انه قال حد ثنا يزيد بن قيس
لهو ابن ابي حازم قال اتيت خبأبا وقد اتوى سبعا
في بطنه لم يقل في الاولى في بطنه فلذا اورد هذا الحد
ايضا فسمعت به يقول لو لا ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعوا بالموت لدعوت به
وبه قال حد ثنا ولابي ذر حد ثنا بالافراد بن سلام بتحقيق
وشهد يد هاجمه قال اخبرنا اسماعيل بن علي بن ابي
رفيع اللام والنجية المشددة هو اسماعيل بن ابراهيم
ابن مقسم الاسدي مولاهم البصري عن عبد العزيز بن
صهيب البزازي الاصح عن انس رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاطبا للعصابة ومن
بعدهم من المسلمين عموما لا يتكلمون بنون التاكيد
التفخيلة احدكم ولا يذعن الحوى والمسهل احدكم

اللام
وتعليق اسم